

## قصة قارون | 30 | د. بهاء سكران

بهاء السكران

وصلنا في قصة قارون الى قول الله سبحانه وتعالى قال انما اوتته على علم عندي او لم اعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة واكثر جمعا ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون - 00:00:00

الدرس الماضي تكلمنا عن اه المصلحين من قوم قارون الذين اسدوا له نصائح خمسة نصائح زهبية لما رأوا انه قد بغي وطغى وفسد وافسد في الارض نصحوه خمس نصائح. اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرجين. وابتغى فيما اتاك الله - 00:00:27 الله الدار الاخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغى الفساد في الارض ان الله يحب المفسدين نصحوهم بخمس نصائح وصفوا له النصح واخلصوا له النصح. ولكن كيف - 00:00:57

فكان رده كان هزا الرد الممتلىء استعلاء وكبر. رده كان جملة واحدة. تحمل شتى معانى الفساد والافساد. قال انما اوتته على علم عندي. يعني انما اوتيت هزا مال استحقاقا على علمي الذي طوع لي جمعه وتحصيله. ده القول الاول. والقول السانى - 00:01:17 اوتته على علم عندي يعني اعطاني الله هذا المال لعلمه باني استحقه ولمحبة الله لي. فتقدير الكلام انما اعطيته لعلم الله ان اني اهل لهذا المال وده بيكون نزير قول الله عز وجل في سورة الزمر فإذا مس الانسان ضر - 00:01:47

عاني سما اذا خولناه نعمة منا قال انما اوتته على علم. يعني على علم من الله عز وجل وكقول الله عز وجل ولئن اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مست ليقولن هذا - 00:02:17

يعني هزا استحققه. يبقى ده القول الثاني في التفسير ان انما اوتته على علم عندي يعني علم من الله عز وجل باني استحق هذا المال. وفي قول زهب اليه بعضهم انه كان اه قارون - 00:02:37

من اوتى اسم الله الاعز وقول رابع بان قارون كان تعلم علم الكيمياء والكيمياء آآ في القديم يعني كان علم بيعنون به من يحول المعادن الخسيسة الى معادن نفيسة. يعني يجب مسلا معادن خسيسة من الارض زي - 00:02:57

النحاس والحديد ويحولها الى الذهب والفضة. والحقيقة ان القول ده باطل لأن لا يستطيع قلب الاعيان الا الله سبحانه وتعالى. لا يستطيع قلب الاعيان الا الله سبحانه وتعالى. وابن تيمية له رد آآ طويل في الامر ده. وابن جرير - 00:03:17

رحمه الله اختار القول الاول وده اشبه وهو ان ده آآ اسف القول الثاني وهو انما اوتته على علم عندي يعني علم من الله عز وجل آآ علمه الله مني فرضي بذلك عنني وفضلني بهذا المال عليكم لعلمه بفضلني عليكم. ربنا - 00:03:37

سبحانه وتعالى يبقى بعقب على الكلام ده بيقول ايه؟ او لم يعلم خلي بالكم احنا قلنا قبل كده ان قارون من قوم موسى وكان يسمى المنور وكان يقرأ التوراة حافظ - 00:03:59

الثورة فلما ربنا سبحانه وتعالى بيعقل على كده يقول له ايه بقى؟ يقول له او لم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة واكثر جمعا ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون. مش انت قرأت التوراة؟ مش ربنا سبحانه وتعالى - 00:04:09

تعالى اخبرنا كما قال عز وجل الله تر كيف فعل ربك بعد؟ ارم ذات العماد التي لم يخلق مسلها في البلاد وثمود الذين جابوا الصخر بالواواد وفرعون ذي الاوتاد الذين طفوا في البلاد فاكسرموا فيها الفساد - 00:04:29

فصب عليهم ربك سوط عذاب. ربنا سبحانه وتعالى اطلعنا في كتبه اللي منها التوراة ومنها اطلعنا على قصص الاولين. وكيف انه اهلكهم وابادهم وافنائهم؟ وهم كانوا اكتر قوة جمعا عددا وجندوا واكتر اموال. سبحان الله! فالم يعتبر بزالك؟ لكن الانسان اذا فسد

قلبه - 00:04:49

زالت عنه بديهيات العلم وزال عنه التوفيق اصابت عينه وقلبه غشاوة نسأل الله العافية والله. غشاوة بتغطي العين والقلب. مش عارف يفهم. مش قادر يستوعب ان المال ده لا يعصم من الله - 00:05:19

هي نفس قصة الطغيان في كل زمان نوح عليه السلام قال له ايه؟ قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء. زن ان الجبل العالي ده يحسبه. قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. هي قصة واحدة ومتكررة مع اختلاف الاشخاص - 00:05:39  
واختلاف الاحdas. اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة واكثر جمعا؟ بل. اهلك الله هؤلاء ولم تنفعهم اموالهم. ولم تنفعهم جنودهم وقوتهم - 00:05:59

فما اغنت عنهم الاتهام التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء امر ربكم وما زادوهم تطبيب وكذلك اخذ ربكم اذا اخذ القرى وهي ظالمة. ان اخذه اليم شديد - 00:06:19

قول ولا يسأل عن ذنبهم المجرمون. ولا يسأل عن ذنبهم المجرمون يعني لا يسألهم الله سؤال استعتاب. مش هيأسا لهم سؤال يمكنهم فيه ان يعتزروا. وان يرجعوا ان يتوبوا ده اسمه سؤال الاستعتاب. ولا يسألهم الله سؤال استفهام. لأن الله بهم عليم. سبحانه وتعالى - 00:06:39

اما السؤال هنا بيكون سؤال ايه؟ في بعض المواطن الآخر كقول الله عز وجل فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون. السؤال هيبيقى سؤال تبكيت - 00:07:07

توبيخ لكن ليس سؤال استعتاب وليس سؤال استفهام. وجمع ثانى ان الاخر فيها مقامات مختلفة. واحوال مختلفة واوقات مختلفة. فقد يسألون في موطن ولا يسألون في موطن اخر ولا يسأل عن ذنبهم المجرمون. وكفى بربك بذنب عباده خيرا - 00:07:27  
 بصيرة سبحانه وتعالى. وذهب بعضهم ايضا الى ان المقصود من قوله ولا يسأل عن ذنبهم المجرمون يعني انهم يدخلون النار بغير حساب. من كثرة ما اجرموا واستكملا مواطن الاجرام. وقيل - 00:07:57

ان الملائكة لا تسأل عنهم. آلانه لا تسأل عنه لانهم يعرفونهم بسيماهم وقيل معنى ذلك ولا يسأل عن زنوب هؤلاء الذين اهلكهم الله من الامم الماضية المجرمون فيما اهلكوا فيما اهلكوا - 00:08:17

طيب احنا عايزين بقى في وقفه ايمانية هنا ننتفع احنا بها بقى. كيف تتعامل مع النصيحة؟ صل على النبي صلى الله عليه وسلم. احنا قدامنا سورة اصل القرآن بيحكى لنا القصص دي عشان ايه؟ لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. اولي الالباب يعني - 00:08:37  
اصحاب العقول احنا اصحاب عقول وقلوب نسأل الله عز وجل ان ينفعنا بهذا القرآن. كل واحد فينا بقى وقفه ايمانية كده. كيف حالك مع النصيحة ما منا من احد الا وتوجه اليه النصائح تترى. نصائح كسيرة من الوالدين من الاخوة من الاقارب من - 00:08:57

الجيран من الزملاء من الدعاة من الوعاظ من طلبة العلم. صح؟ نصائح شتى. كيف حالك مع نصيحة النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة. فاللي بيضيع النصيحة بيضيع الدين. يعني اللي مش هيتصح الناس الدين هيضيع - 00:09:17

وبالمقابل الذي لا يقبل النصيحة والذي لا ينتفع بالنصيحة والذي يبدد النصيحة يعرض دينه للخطر صمام امان اي واحد فينا اخواني كم الانتفاع او او من المساحة اللي بيعطيها للناس حتى ينصحوه. كم من - 00:09:37

انتفاع بالنصائح والمساحة التي يعطيها الناس حتى ينصحوه. تخيل كده انك سايب مساحة للي حواليين منك ينصحوك في كل حاجة. تلاقي واحد يقول لك انت ما صلتش الفجر النهاردة ليه؟ نصيحة - 00:09:57  
لا انا نمت متاخر لا لا خد بالك ولو عايزنني اصحيك اصحيك هينصحك. واحد بيقول له انت انت بتيجي متاخر للصلة ليه؟ واحد بقى واحد هيقول له انت والله انا شفت ابنك بيعمل - 00:10:07

كذا غلط بيقى بينصحك في نفسك وفي ابنك. انت شغلك عامل كده وفي مشكلة في شغلك ينصحك في شغلك. ينصحك في آآآآ امور خاصة بزواج اه ابناءك خسر زوج بناتك. نصائح شتى انت هتنتفع بالنصيحة ولا لا؟ القرآن اخبرنا عن قوم انتفعوا بالنصائح وعن - 00:10:17

اقوام لم ينتفعوا بالنصائح. قال الله عز وجل في سورة الاعراف عن آآ صالح فتولى عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالة ربى

ونصحت لكم. ولكن لا تحبون الناصحين. فيه ناس ما بيحبوش الناصحين. ما بيحبش حد - 00:10:37

ينصحه والله عز وجل قال اذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم المهاں نعوذ بالله. يبقى انتبه انت حالك ايه في النصيحة؟ طب اقوام انتفعوا بالنصيحة. زي مين؟ زي بلقيس - 00:10:57

زي آآ ملك مصر في عهد موسى عليه السلام في عهد يوسف عليه السلام. مش ملك مصر ده شاف رؤبة وقال الملك اني ارى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبعين سبنلات خضر - 00:11:17

اخري يابسات يا ايها الملا افتوني في رؤياني ان كنتم للرؤبة تعبرون. نصحوه قالوا اضغاث احلام وما نحن بتأنويل ما لناش علم بتأنويل الاحلام. سمع كلامهم ودور لحد ما وصل لمين؟ لحد ما جت له رؤيا سيدنا يوحى تفسير الرؤيا من يوسف عليه السلام. تزرعون سبع - 00:11:37

دأبا فما حصدتم فذروه في سبله الا قليلاً مما تحسنون الى اخره. الا قمة تأكلون ثم يأتي بعد ذلك سبع يأكلن ما قدمتم لهم الا قليلاً مما تحسنون. خد بالنصيحة دي وعمل بها وعين يوسف عليه السلام على خزانة الأرض. انتفع مش مسلم - 00:11:57

انتفع بالنصيحة. فكل واحد فينا يسأل نفسه بيتفق بالصحة لأ. خل بالك. ساعات النصيحة هتأتيك من واحد عدو لك. ما بيحبكش ما بقاش ساعتها اسمها نصيحة يبقى اسمها شماتة. او نقد او تشفي. السؤال هتنتفع بها ولا لا؟ ايوة تنتفع بها - 00:12:17

ذاك السلف شوف اخلاق السلف وعمق علمهم كانوا يقولوا ايه رحم الله رجلا اهدي الي عيوبه. رحم الله امرأ او رجل اهدي الي لو فيه واحد جاي يقول لي انت عيوبك كذا كذا يقبل. وعيوبه بيقول للثاني بيقول له يا مرائي قال بالله عليك من دلك على - 00:12:37  
انت عرفتني منين؟ ده عيبك خطير، جزار الله خير على ان انت نبهتني. لكن مسألة ان واحد بيتدى ينصح اي واحد يقول له رح شف نفسك انت. رح شف نفسك انت - 00:12:57

مع مين؟ ايه ده؟ ده ده فيها معنى والكبر وده الكبر بقى اللي النبي صلى الله عليه وسلم حرض حذر منه. قال ايه؟ الكبر بطر الحق وغمط الناس يأتيك الحق في هيئة نصيحة تبطله ترده وتغمط الناس انت مين انت عشان تتصحني وانت مين عشان تكلمني؟ يا اخواننا - 00:13:07

النصيحة زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة. كم واحد خسر خسران مبين بسبب عدم استماعه لنصائح الآباء والده بينصحه نصيحة لله اكتر واحد بيحبك ابوك. نصحك نصيحة ما انتفعتش بها ليه؟ واحد قام داعية - 00:13:27

الي الله طالب علم واعظ هيئنصحك نصيحته ما انتفعتش بها ليه؟ وهلم جرا. ولا يسأل عن ذنبهم المجرمون. هل هل آآ قارون وقف عند هزا الحد من البغي بكل اسف لا. فرعون قارون كان جوة منه - 00:13:47

معنى من معاني الاستعلاء. بيقول انما اوتيت هذا المال استحقاقاً على علم علمي الذي طوع لي جمعه وتحصيله فما لكم تملون علي طريقة خاصة في التصرف. انت ازاي هتقعدوا تتصحوني؟ اصرف وما تصرفش اعمل وما تعملش - 00:14:07

وتتحكمون في ملكيتي الخاصة. وانا انما حصلت هزا المال بجهدي. واستحققته بعلم الله عندي. او بعلمي وعملي انها مقالة المغورو المطموس الذي ينسى مصدر النعمة وحكمتها ويقتنه المال ويعممه الثراء وهذا نموذج مكرر في البشرية - 00:14:27

من الناس يظن ان علمه وجده وكده وسعيه هم سبب غناه. ومن سم فهو غير مسئول عما ينفق وما يمسك اعمل اللي اعمله. ابدد فلوسي زي ما انا عايز. تلاقي واحد بي عمل فرح آآ عرس يعني وي عمل فيه موبقات - 00:14:57

ويصرف فيه اموال كثيرة. تيجي تكلمه يقول لك تعبي وشقاي انا حر. هو ده المنطق القاروني. فلوسي. انا حر اتصرف فيها زي ما اتصرف. انا استحق انا انا مسؤول عن الفلوس دي وهو لا يحسب حساباً لله عز وجل. ولا ينظر الى غضب الله ورضاه ولا الى مساخطه - 00:15:17

انت كمسلم ومؤمن ومتدين والوحي بيوجهك بتقول لأ. صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابي بزرة نصلة بن عبيد الاسلامي. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما - 00:15:37

عبد يوم القيمة حتى يسأل عن عمره فيما افناه وعن علمه فيما فعل فيه وعن ما له من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن جسمه فيما

ابلاه؟ لا تزول قدم عبد يعني لا تزول من موقف الحساب مش هيفارق موقف - 00:15:57

الحساب قبل ان يسأل عن هزه الامور الاربع هيستنسى من ذلك السبعون الف او من ورد النص بانهم يدخلون الجنة بغير حساب ولا عزاب. هيسائل بقى عن من ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه؟ اكتسبته منين؟ ايه الطريق اللي اكتسبت من خالله المال؟ ده السؤال الاول والسؤال الثاني - 00:16:17

فيما انفقت هذا المال؟ عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما وربنا سبحانه وتعالى اخبرنا عن ايه هو مفهومنا للمال؟ ما هو اللي بيقرأ الوحي هيفهم ايه مفهوم المال؟ قال الله عز وجل واتوهم من مال الله الذي اتقام - 00:16:42

وقال الله عز وجل وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. وقال الله عز وجل والذين في اموالهم حق قل للسائل والمحروم. وقال الله عز وجل والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم. وقال الله عز وجل - 00:17:02

من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد. وقال الله عز وجل الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لايۃ ان في ذلك لایات لقوم يؤمّنون. في الاية الاخرى او لم يروا ان الله يبسط - 00:17:22

رزقا لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لایات لقوم يؤمّنون. الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة الا متاع. حشد هائل من النصوص بيوافقك قدام حقيقة كبرى. وهو ان المال مال الله - 00:17:42

وان الذي يؤتي المال هو الله وان الذي يبسط الرزق هو الله سبحانه وتعالى. مش كل واحد طالع يجري في الدنيا ويموت نفسه من الشغل جاب فلوس صح ولا لأ؟ الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. ربنا اخبرنا ان المال ده اختبار وفتنة. فاما الانسان اذا ما -

00:18:02

ابتلاه ربها فاكرمه ونعمه فيقول رب اكرمني. واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول رب اه قصة قارون بتركز عندنا المعنى ده بوضوح. لأن الاية لأن الايات تبعس علينا بهذه الرسالة الواضحة. اياك - 00:18:22

ان تفتر يوما بما لك. دي رسالة ايه موجبات الغرور والعجب؟ المال؟ القوة البدنية الصحة والعافية ستر العلم اه قوة الاتباع كسرة الاتباع السلطة الوجاهة قوة العيلة والعشيرة دي كلها موجبات الايه؟ العجب والغرور. ربنا يبحزنا منها. اوعي تفتر في يوم من الايام بالامر ده. قال انما اوتته على علم عندي - 00:18:42

اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة واكثر جمعا ولا يسأل عن ذنبهم المجرمون. رسالة بتقول لنا ان المال مال الله. وللفقراء حق فيه. وللمساكين حق فيه. والمال مهما - 00:19:12

كسر وعظم في يدك لا يحل لك ان تبغي به. ولا ان تطغى به. قال صلي الله عليه وسلم كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطأتك خصلتان اسراف ومخيلة. وقال الله عز وجل ان المبذرين كانوا - 00:19:32

اخوان الشياطين. وقال الله عز وجل والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما الوحي بيضع لك منزومة او مصفوفة من المفاهيم والتصورات تتعامل مع المال ازاي؟ رؤيتكم للمال ايه - 00:19:52

الاول انه اختبار وابتلاء. لا يدل على الكرامة والنعمة وفقدان لا يدل على يضر على يد السخط والايده؟ والاهانة. اتنين لابد ان تتوقف الحرام وتسلك الطريق المباح لكسب المال. الطريق المشروع. ثلاثة ازا حصلت المال فاعلم انما هو عطيه من الله - 00:20:12

ايوه هبة والله الذي اتاك ورزقك. رابعا ان هزا المال تصرفك فيه محکوم بالشرع. فيه واجب عليك فيه زي الزكاة والصدقة واجبة والنفقة الواجبة على من اوجب الله عليك نفقتهم. وهناك حق في هزا المال للمحروم للسائل - 00:20:32

يلزمك الا تتكبر بهذا المال ولا تطغى به ولا تبغي به. ده كان مشهد في فرعون في رد قارون باستعلاء كبير وشديد على قومه. ولكن يأبى الضال الباغي المفسد. الا انه يستكثر - 00:20:52

ادوات البغي والفساد والطغيان. عمل ايه؟ فخرج على قومه في زينته وشف القرآن لما يقول كلمة في زينته. الزينة هي كل ما يتزين به. من الحلي والذهب وال ساعات والخواتم والتجاه اللي بتوضع للرأس وغيرها. والثياب الرياش - 00:21:12

والمراكب اياميهم كانت المراكب اللي هي الدواب كانوا يسروها بسرج مذهب يحط عليها السرج كده مذهب دهب دلوقتي عربيات  
وطيارات يقول لك هركب طيارة الكرسي اللي فيها دهب. اه والله زي آآ - 00:21:42

احد اسراء العرب عامل طيارة الكرسي اللي بيقعد فيه في الطيارة دهب. بغل وتطاول. سبحان الله والله والله ربنا حليم سبحانه  
وتعالى. ربنا حليم. زي تلاقي اللي عمال يصور نفسه وهو بيرمي الدولارات وبيرمي الاموال كده. صور نفسه وهو - 00:22:02  
في اه جايب اسطول عربيات. العربية منهم اللي بخمسة مليون واللي سبعة مليون واللي عشرة مليون وكلهم حواليه مليون. صور  
نفسه في وسطهم كده. خرج على قومه مش يقول لك - 00:22:22

النفسية القانونية النفسية القانونية دي دي منتشرة موجودة. تلاقي ممكن يتعمل عندك مهرجان كامل لاصحاب النفسية القانونية  
مهرجان الجونة ومهرجان القاهرة السينمائي الدولي بيتباروا فيه ازاي يخرجوا في الزينة. فخرج على قومه في زينته - 00:22:32  
اراد بهذا الامر ان يكسر قلوبهم ان يستطيل عليهم ان يسحق معنوياتهم ونفسياتهم بما معه من الطغيان والمال. ابهة وجاهة مراكب  
جنود واتباع واموال وزينة خرج على قومه في زينته. وهنا انقسم الناس في المجتمع قسمين. القسم الاول وهو - 00:22:52  
هو يمسل عامة الناس كثير من الناس الا من رحم الله والا من وفق الله. وهو القسم المفتون ضعيف الايمان الذي آآ ليس له همة كبيرة  
في الاخرة وانما همنه ومتعلق - 00:23:22

نفسه في الدنيا. وبالتالي لما يرى صاحب الزينة قال الذين يريدون الحياة الدنيا دي قضيتهم الاولى  
في الحياة. الدنيا يعني اموال يعني نساء يعني ابناء يعني مناصب يعني وجاهة - 00:23:42  
أكل وشرب وترفيه ولبس يعني مظهرية جوفاء يعني جنود واتباع وسلطة وقوة هي دي الدنيا قال الذين يريدون الحياة الدنيا. دولت  
الطاقة الاولى وده اكبر زم لهم ان ربنا وصفهم بالوصف ده - 00:24:02

فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا. يا ليت لنا مسل ما اوتي قارون لم يلتقطوا الى الثمن الذي دفعه قارون.  
قارون دفع ثمن قد ايه في الوجهة اللي عنده دي ؟ دفع ثمن قد ايه - 00:24:22

دفع دينه دفع التوراة اللي كان بيقرأها. دفع قربه من ربنا سبحانه وتعالى. دفع ولاءه لموسى وللمؤمنين. موسى عليه سلام دفع دفع  
ثمن كبير قوي يعني شوفوا مسللة ولا مسل ولا مغنى ولا مغنية وهو معه الابهة دي كلها - 00:24:42  
تحسروا على النعمة اللي هم فيها. المسللة الفلانية دي عندها طيارة خاصة. ده عندها عربية خاصة. او الفلان هي دفعت ثمن ايه ؟  
دفعت ثمن كبير قوي على فكرة ثمن من العرض والعفة وثمن من بيع الدين ثمن من فتنة المسلمين ثمن من الفساد والافساد في الارض.  
لكن بكل اسف - 00:25:02

الانسان اللي اكبر همه الدنيا مش ملتفت لكل ده. اهم حاجة عنده الايه ؟ الحياة الدنيا. قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مسل  
ما اوتي قارون. يبقى خرج قارون بزينته على قومه زينة تطير لها قلوب فريق - 00:25:22

منهم وتتهاوى نفوسهم. يتمون لانفسهم مسل ما اوتي قارون. ويحسون انه اوتي في حظا عظيما يشتهيه المحرومون. لذلك حينما  
يتيقظ الايمان فيقولوا يستيقظي من في قلوب فريق منهم سينتبهون الى مدى الخسارة او الوباء التي كانوا في وجهة - 00:25:42  
بعد ذلك فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مسل ما اوتي قارون هم عايزيين نبقى زيه عايزيين  
نبقى زي المسلل الفلانى اللي عنده الطيارة الخاصة او العربية الخاصة. طب هتدفع الثمن من دينك ولا لأ ؟ انه لذو حظ - 00:26:12  
التقييم بقى ربنا سبحانه وتعالى بيقيم الناس واحنا هنا عندنا تقييم للناس المجتمعات يعني. اي التقييمين اولى بالاعتبار يعني مسل  
ربنا سبحانه وتعالى بيقول يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانس وجعلناكم شعوبا - 00:26:32

وقبائل اللي تعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ان الله عليم خبير. يبقى ربنا بيقيم الناس بالايه ؟ بالتقوى يبقى دلوقتي لو عداني  
واحد رث الثياب رث الهيئة اشعث الرأس متواضع في هيئته - 00:26:52  
لكنه من حملة كتاب الله عز وجل المفروض يقع في صدر تقييم الشخص ده عبارة عن ايه ان هو من ايه ؟ اهل الفضل. صح ؟ لأن عايزة  
تعرف من اهل الفضل ولا لأ ؟ صل على النبي. صلى الله عليه وسلم - 00:27:12

ربنا سبحانه وتعالى في سورة الحجر يقول ايه؟ ولقد اتيتك سبعا من المثاني والقرآن العظيم طيب بناء على كده ايه؟ ما هو ربنا اعطاك القرآن يكلم النبي عليه الصلاة والسلام. ولقد اتيتك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك - 00:27:32  
الى ما متعنا به ازواجا منهم. اللي معه القرآن ده مش تحتاج بيص لزينة الدنيا. انت تبص على ايه؟ انت معك حاجة مش موجودة حاجة حاجة اسف لا تقدر بثمن. حاجة مش يعني ما لهاش اي تقدير الا من ربنا سبحانه وتعالى بس. بص على ايه؟ وانا بقول لك اللي معه - 00:27:52

واللتقوى اللي معه الایمان والعمل الصالح معه قيمة كبيرة اوبي اوبي هو مش حاسس بها. انت بتتص على ايه؟ طيب ربنا بيقيم الناس هل هذا الاساس؟ طب ربنا بيسمى السارق ايه؟ والزاني ايه؟ والقاتل ايه؟ هيسميمهم فساق - 00:28:12  
وده كلام اهل السنة. مش كده؟ خلاص؟ هيسموهم ظلمة. ظالمين. هيسموهم مجرمين. هيسميمهم مفسدين. هيقول لهم الا هم السفهاء ولكن آآآ والا وازا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا انه كما امن السفهاء الا انهم السفهاء ولكن لا يعلمون - 00:28:32  
خلاص انت هتسميهم ايه في المجتمع؟ هيسميمهم هيسموه آآرجل الاعمال الفنان او الفنان الفنان او فكر الفنان او الرئيس الفنان او الوزير الفنان هي دي تقييماتهم في الدنيا ودي تقييمات ربنا سبحانه وتعالى انت بقى اي التقىيمين اولى - 00:28:52  
اعتبار ما هو انت قدامك هنا تقييمين اهو الناس دي اللي هم هم همتهم الدنيا رغبتهم في الحياة الدنيا بس قالوا ان يا ليت لنا مسل ما اوتى قارون انه لذو حظ عظيم. ده ذو حظ عظيم. نصيبه في الدنيا كبير اوبي. حاجة عالية اوبي - 00:29:12  
طيب يابى الله سبحانه وتعالى الا انه يكون في كل مجتمع مصلحون ولو قلوا الا ان يكون في كل بؤرة مضيئة مصدر للضوء كده بيبد زلمات الشرك ويبدل ظلمات الظلم ويبدل ظلمات الشهوات الخسيسة والشهوات الدنيوية. دول اهل العلم - 00:29:32  
الذين انتفعوا بالعلم والعلم الخشية ليس العلم بكثرة النقل انما العلم والخشية قال الله انما يخشى الله من عباده العلماء. انما يخشى الله من عباده العلماء. ان الله عزيز غفور - 00:30:02  
الاهم الخشية هم اهل العلم الحقيقيين. طيب قام الفريق المصلح ده قال الذين يريدون حياة يا ليت لنا مسل ما اوتى قارون انه لذو حظ عظيم. وقال الذين اتوا العلم ويلكم ثواب الله خير - 00:30:22  
اه وثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون. ثواب الله خير ويلكم هنا الويل يعني الهاك. قولوا انتم هتروحو في داهية. انتم هتخسرموا خسران مبين انتم هتهلكوا في - 00:30:42  
وفي الاخر لو فكرتم بالمنطق ده ويلكم يعني سيكون لكم الويل الويل هنا ممكن تكون منصوبة على ايه؟ فعل محنوف يعني الزمكم الله الويل او الزمكم الله ويلكم. هتهلكوا هتروحو في داهية. لو انتم فضلتم تفكروا بالاسلوب المترددي ده. وقال الذين اتوا - 00:31:02

العلم العلم اللي انتفعوا به ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا الاولانيين بيقولوا ايه؟ يريدون الحياة الدنيا. دول القيمة الكبيرة عندهم ايه؟ والاهم اولوية عندهم سواب الله. شفت انا عايزة بس تحط المقارنتين قدام بعض كده. واحد - 00:31:22  
ربنا بيعرفهوك يقولك ده يريد الحياة الدنيا اهم حاجة عنده الدنيا ده اللي بيحمل الناس على انها ترتشي تسرق تغش تخدع تكتب تخون الامانة تقع في الموبقات. وال الثاني اهم حاجة عنده ثواب الله خير. ثواب الله اهم حاجة يحصل ثواب ربنا. حتى لو كان فقير - 00:31:42

حتى لو هيظلم حتى لو هيتسجن هو مش هيبيع دينه. هو اهم حاجة عنده ثواب ربنا. ثواب الله خير. لمين لمن امن وقر الایمان في قلبه امن وعمل وعمل صالحا استقام على امر ربنا - 00:32:02  
فعل وترك امر ونهي واجباته مستحبات وترك المكرهات والمحرمات. ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون. لا يلقاها هنا المقصود بها ايه؟ لا يلقى السواب الاجر من الله. لا يلقى الایمان لا يلقى الاعمال الصالحة. لا يلقى هزه المنزلة - 00:32:22  
عند الله دي كلها هيعد علىها الضمير. ولا منافاة بينها. ولا يلقاها الا الصابرون. مش هيوصل للمرحلة دي. ان تبقى اولويته الاولى هي سواب ربنا. ويبقى اولويته هو العمل الصالح والایمان. الا الصابرون - 00:32:52

القرآن هنا بيقول لنا هزه الحقيقة انت عايز تكون من اهل الولاية من اولياء الله؟ عايز تكون من اهل الجنة؟ عايز تكون من انصار الله  
كونوا انصار الله. عايز تكون آآ من اهل آآ الصلاح من الصالحين - 00:33:12

اعلم ان الامر ليس نزهة. الامر يحتاج الى صبر. والصبر مر كاسمه. عارفين النبي المر اسمه ايه؟ الصبر او الصبار ويتقال تاني. فالصبر  
مر كاسمه فيه مراة. فيه صعوبة الصبر معناه الحبس - 00:33:32

فلا يلقى هزه المنزلة الا الصابرون. هيصبر على ايه بقى؟ يصبر على اداء الطاعات المشقة. مشقة الصلاة والصيام والزكاة والحج وبر  
والوالدين وصلة الارحام يصبر على اكل الحال. يصبر على ضيق الارزاق. يصبر على الطاعات اللي موجودة كلها. ويصبر - 00:33:52  
عن المعصية اسارة الان المعاصي مبذولة. معاصي السمع والبصر والاذن معاصي البطن والفرج. اكل الحرام وشرب الحرام وفعل  
الفواحش والموبقات مبذولة كالماء والهواء. الصابرون بقى اللي هيحبس نفسه عن هزه المحرمات سم الصبر على اقدار الله المؤلمة.  
من نزول بلاء مرض او فقد احد الاحبة او ضيق في - 00:34:22

رزق او تسلط من ظالم او بغي وعدوان او هيصبر. اللي هيصبر وهيحبس نفسه لله ليه؟ واصبر وما صبرك الا بالله. خلاص؟ والذين  
صبروا ابتغاء وجه ربهم. ده الصبر النافع. ما في واحد - 00:34:52

اصبر ازهارا لشجاعة النفس يتجلد عشان خاطر الناس تقول عليه صابر مش ده. والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم. هو ده المقصود على  
الصبر بالله واصبر وما صبرك الا بالله. هو ده اللي هيلقي المنزلة دي. بيقى تاني نقرأ الآيات كده - 00:35:12

فخرج على قومه في زينته. قال الذين يربدون الحياة الدنيا. يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون انه لذو حظ عظيم. وقال الذين اتوا  
العلم ويلكم ثواب الله خير. لمن امن - 00:35:32

وعمل صالحوا ولا يلقاها الا الصابرون. بقى المشهد الاخير في هزه القصة وهو مشهد آآ اظهار عزة الله. وان الطاغية ازا وصل الى ذروة  
الطغيان حان وقت الانتقام وحان اوان ان يخسف به. خلينا نتكلم فيها ان شاء الله في الدرس القادم. سبحانك اللهم - 00:35:52

وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:36:22